

التبالة في لامية العرب للشنفرى

(دراسة دلالية)

الرسالة

قدمها

رشاد نزلا ابن

رقم القيد : ٢٠٠٥٠٢٠٢٦

طالب بكلية الآدب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام — بندا أتشيه

٢٠٢٣

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على الشهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

قدمها

رشاد نزلا ابن

رقم القيد: ٢٠٠٥٠٢٠٢٦

طالب بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها

مواقفة المشرفين
جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

المشرف الثاني

المشرف الأول


(أيوب بردان الماجستير)


(الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على الشهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ

٩ جمادى الآخرة هـ

٢٢ ديسمبر ٢٠٢٣ م

دار السلام بند أتشيه

لجنة المناقشة:

السكرتير

الرئيس

(أيوب بردان الماجستير)

(الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير)

العضو الثاني

العضو الأول

(الدكتور فهمي سفيان الماجستير)

(أنصار ذو الحلبي الماجستير)

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بند أتشيه



(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Risyad Nazla Ibnu
2. NIM : 200502026
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

النِّبَالَةُ فِي لَامِيَّةِ الْعَرَبِ لِلشَّنْفَرِيِّ (دراسة دلالية)

Merupakan **Hasil Karya Sendiri dan Bukan Plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Pelanggaran Plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana semestinya.

Banda Aceh, 05 Januari 2024

Yang membuat pernyataan,



Risyad Nazla Ibnu

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا حول ولا قوة الا بالله. ونشهد أن محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله خاتم النبيين أرسله الله إلى العالم كله بشيرا ونذيرا. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

الحمد لله، قد انتهى الباحث بإذن الله تعالى وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة بموضوع "النبالة في لامية العرب للشنفرى (دراسة دلالية)". يقدمها الباحث لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على الشهادة "S.Hum" في قسم اللغة العربية وأدبها.

وقدم الباحث في هذه الفرصة الثمينة الشكر الجزيل إلى المشرفين الفضيلين والنبيلين هما الأستاذ الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير، والأستاذ أيوب بردان الماجستير على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أفكارهما وأوقاتهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية حتى النهاية، لولا الله ثم هذان المشرفان النبيلان ما اكتملت هذه الرسالة.

ويقدم الباحث شكرا لعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ولرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذة فيه، ولجميع أصدقاء الإحباء على مساعدتهم في إكمال كتابة هذه الرسالة.

ويقدم الباحث شكرا جزيلًا وعميقًا لوالديه المحبوبين اللذين قد ربّياه تربية حسنة وهذباه تهذيبًا نافعًا وإلى كل أصحاب الأسرة على دعواتهم للباحث ومساعدتهم في كتابة هذه الرسالة، وأسأل الله أن يجزيهم أحسن الثواب في الدنيا والآخرة وأدخلهم الله الجنة بغير حساب، آمين.

أخيرًا، يرجو الباحث من القارئ نقدًا بنائيًا وإصلاحًا نافعًا لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة للقارئ عامة، آمين والحمد لله رب العالمين.

دار السلام - بتدأتشيه، ٢٢ ديسامبر ٢٠٢٣



محتويات البحث

ب	كلمة الشكر
د	محتويات البحث
و	تجريد
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٧	ب. مشكلة البحث
٧	ج. غرض البحث
٧	د. معاني المصطلحات
٩	هـ. الدراسات السابقة
١٠	و. منهج البحث
١٣	الباب الثاني : ترجمة الشنفرى
١٣	أ. حياته ونشأته
١٥	ب. مقتله
١٨	ج. لامية العرب
٢١	الباب الثالث : الإطار النظري
٢١	أ. نشأة علم الدلالة

٢١ ب. نظرية علم الدلالة عند الدكتور أحمد مختار
٢٣ ١. تعريف علم الدلالة
٢٤ ٢. أنواع المعنى
٢٨ ٣. أسباب تغيير المعنى

الباب الرابع : تحليل دلالة النبالة في لامية العرب للشنفرى من منظور الدكتو

٣٠ احمد مختار
٣٠ أ. مناسبة القصيدة
٣٤ ب. تحليل دلالة النبالة في لامية العرب للشنفرى من منظور احمد مختار
٤٥ الباب الخامس : الخاتمة
٤٥ أ. النتائج
٤٥ ب. الاقتراحات
٤٦ المراجع



تجريد

اسم الطالب : رشاد نزلا ابن

رقم القيد : ٢٠٠٥٠٢٠٢٦

الكلية/القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ اللغة العربية وأدبها

موضوع الرسالة : النبالة في لامية العرب للشنفرى (دراسة دلالية)

تاريخ المناقشة : ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٣

حجم الرسالة : ٤٩ صفحة

المشرف الأول : الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير

المشرف الثاني : أيوب بردان الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو " النبالة في لامية العرب للشنفرى (دراسة دلالية)". ويهدف هذا البحث إلى معرفة دلالة النبالة في لامية العرب للشنفرى. وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث فيها هو المنهج الوصفي النوعي، حيث يصف الباحث ويحلل دلالة النبالة في القصيدة. ومن النتائج التي حصل عليها الباحث هي ما تتضمن في معاني : (١) الوفاء (٢) والتوثيق (٣) والكرامة (٤) والمنعة (٥) والإحسان (٦) والإيثار (٧) والنصرة (٨) والصبر (٩) والاعتزاز (١٠) والجهد.

ABSTRAK

Nama : Risyad Nazla Ibnu
NIM : 200502026
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : An-Nibālātu fi Lāmiyyati al-‘Arabi li Asy-Syanfarā (dirāsah dilāliyyah)
Tanggal Sidang : 22 Desember 2023
Tebal Skripsi : 49 Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulkhairi Sofyan, M.A
Pembimbing II : Aiyub Berdan, Lc, M.A

Penelitian ini berjudul “An-Nibālātu fi Lāmiyyati al-‘Arabi li Asy-Syanfarā (dirāsah dilāliyyah)”. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui dilalah dari An-Nibālāh dalam puisi tersebut. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisis, Dimana peneliti mendeskripsikan dan menganalisis dilalah An-Nibālāh yang terkandung dalam puisi tersebut. Adapun hasil yang diperoleh dari penelitian ini adalah beberapa makna yaitu: (1) Kesetiaan. (2) Kekuatan. (3) Kemuliaan. (4) Perlindungan. (5) Kebaikan (6) Kepedulian (7) Pertolongan (8) Kesabaran. (9) Kehormatan. (10) Perjuangan.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يعد علم الدلالة دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.^١

يقصد بالدلالة لغة هي الإرشاد إلى الشيء والإبانة عنه، واشتق من هذا الكلمة بالأصل من الفعل (دل) بمعنى استيضاح الأمر بدليل نفهمه، والدليل: ما يستدل به، فدلّه على الشارع؛ أي يدلّه دلالة ودلالة،^٢ أما اصطلاحا فهو العلم الذي يبحث في "المعنى"، ونظرياته مع كيفية جعل المفردات ذات معنى، كما تعرف الدلالة بأنها استخدام المفردات استخداما معيناً ضمن نسق لغوي مع مفردات أخرى مع وجود علاقات بينهم، كذلك ذكر في كتاب (التعريفات) لصاحبه الجرجاني تعريف للدلالة أشار إليه السيد الشريف قائلا: "الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من ال
علم به بشيء آخر، والأول هو الدال، والثاني هو المدلول.^٣

^١ أحمد مختار، علم الدلالة، عللة الكتب الفاهرة، سنة ١٩٩٨، ص ١١

^٢ السيد يوسف، الدلالة وعلم الدلالة (المفهوم والمجال والأنواع)، شبكة الألوكة سنة النشر ٢٠١٦ ص

^٣ أ ب مهين حاجي زاده، "البحث الدلالي عند ابن الجني"، مجلة اللغة العربية وآدابها، س ٢٠١٠، العدد

وعلم الدلالة من المباحث اللغوية حسب ماهية اللسانات، يهتم بحل من حلقات علم اللسانات البشري، هذه الحلقة تكمن في المظهر الإبلاغي وما يتعلق به، فالرسالة الإبلاغية هي التي تضطلع بنقل دلالة الخطاب إلى الملتقي بحيث يتم - في الحالة العادية - استيعابها استيعابا كافيا، فالدراسة اللسانية لا تقف عند تشخيص الحدث اللغوي في مستواه الأدائي، ولكن في سلكه الدائري إذ تهتم اللسانات بتولد الحدث وبلوغه ووظيفته ثم بتحقيقه مردوده عندما يولد رد الفعل المنشود، وهكذا يكون علم اللسان اللغة في مظهرها الأدائي ومظهرها الإبلاغي وأخيرها في مظهرها التواصلية.^٤ للتعرف على المستويات في لامية العرب للشنفرى وهو الشاعر الصعاليك يستخدم الباحث مع نظرية المستويات.

تطلق الصعلكة لغة الفقر والصعاليك جمع من الصعلوك بمعنى الفقراء،^٥ وبناء على المعنى اللغوي نفهم أن الصعاليك هم الفقراء لا مال لهم. ولكنهم في هذا النقط الثروي لم يكونوا فقراء فقط بل كانوا فقراء شجعانا أقويا أصحاب حس مرهف وإدراك لما بينهم وبين الأغنياء من فوارق جعلهم هذا آلامهم النابع من خلاء أيديهم من المال وعجزهم عن الحياة التي يطمنون.^٦

^٤ التوزيعية : نظريه تزعمها العالم اللغوي الأمريكي بلومفلد وهي نظرية عامة للألسنة ترى أن اللغة تتألف من إشارات معبرة تتدرج جميعا ضمن نظام اللغة لمنطق يكون التعبير على مستويات مختلفة والجمل تحمل إلى مؤلف المباشرة بواسطة قواعد التوزيع والتعويض والاستبدال

^٥ ابراهيم أنيس، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية مصر الطبعة الرابعة س

٢٠٠٤، ص ٥١٥

^٦ أسماء أبو بكر محمد، ديوان عروة بن الورد: أمير الصعاليك، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان س

١٩٩٨ ص ٣٤

لقد ثاروا على النظام المالي، فغنموا بالقوة ما قد حرموه واستراحوا إلى أنهم يأترون من الأغنياء البخلاء في مجتمع لا تحميه شرطه ولا يخضع لقانون ولا يلجأ محاكم منظمة.^٧

لقد كان الصعاليك شجعانا مغامرين لا يباليون بالأهوال والمخاطر لأنهم يخاطرون بحياتهم لتحقيق هدف كريم في نظرهم هو مسح دموع البائسين ولأن الموت عندهم حتم لا محجر منه. وهذه الحياة اقتضت منهم أن يكونوا على حذر وتحيب دائم لا ينامون إلا قليلا ليحموا أنفسهم وليستمعوا سير القوافل لعلهم أن يباغثوها فينالوا منها ما يريدون.^٨

ونستطيع أن نميز فيهم ثلاث مجموعات، مجموعة أولى من الخلاء الشذاذ الذين خلعتهم قبائلهم لعدد جرائرهم كحاجز الأزدي وقيس بن الحداية وأبي الطمجان القيني، ومجموعة ثانية من أبناء الحبشيات السود ممن نبذهم آباؤهم ولم يلحقوهم بهم لعار ولادتهم مثل السليك بن السلوك وتأبط شراً والشنفرى، ومجموعة ثالثة لم تكن من الخلاء ولا أبناء الإماء الحبشيات غير أنها احترفت الصعلكة احترافاً، وحينئذ قد تكون أفراداً مثل عروة بن الورد العبسي وقد تكون قبيلة برمتها مثل قبيلتي هذيل وفهم اللتين كانتا تنزلا بالقرب من مكة والطائف على التوالي.^٩

شعر الصعاليك هو نوع من الفنون الأدبية الصادرة عن الطائفة الخاصة من الشعراء الذين تميزوا بالشجاعة والحمية في قلوبهم والقوة والفتوة في أجسامهم، ولكنهم كانوا فقراء ضاقوا

^٧ نفس المرجع، ص ٣٥

^٨ نفس المرجع، ص ٣٥-٣٦

^٩ شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة - مصر س ١٩٦٠، ط ١١،

بالحرمان وتبرموا بالفقر وحقدوا على الأغنياء وثاروا على الأنظمة المالية المستبدة، فرحوا يغمون بما حرموا منه ووجدوا السعادة كل السعادة في أن يأتروا لأنفسهم وللفقراء من أمثالهم من ذوي الغنى واليسار، وقد وحد بينهم الحرمان وألف بينهم المبدأ، فعطف بعضهم على بعض وتقاسموا فيما بينهم ما كانوا يغمون.^{١٠}

شعر الصعاليك عموماً يصور ضرباً من ضروب الحياة العربية ويسجل أعمالهم ونفسياتهم، فهو صدى للواقع وصورة للحقيقة. ومن أجل هذا لا نجد فيه الشعر الغزل، فكيف يتغزل من يقضي نهاره يتربح وليله يترصّد ولا يستقر في مقام. ولهذا يعد شعر الصعاليك مرآة صافية تنعكس عليها الحياة البادية.^{١١}

الشنفرى، وهو شاعر جاهلي قحطاني يعني من فحول الطبقة الثانية توفي سنة ٧٠ ق.هـ/٥٢٥ م. وورد أن الشنفرى اسم الرجل ولقب به لغلظ شفثيه فهو سبب للقول بأن أمه كانت حبشية سوداء وقد ورد منها بعض الصفات الخلقية، وقد نبذه والده لهذا السبب، فتصعلك. وقيل لقب لحدة طباعه فكان أن نبذته القبيلة بسبب الأعمال الخارجة عن الأعراف التي ينتمون إليها، فكان أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائريهم.^{١٢}

الشنفرى واحد من شعراء الجاهلية الصعاليك وهم طبقة من الشعراء المشاهير، كان لهم سلوك خاص في الحياة فرضته عليهم الحياة الجاهلية، والتقاليد الاجتماعية الجائرة التي سادت

^{١٠} محمد عبد المنعم خافي وصلاح الدين محمد عبد التواب، الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، جامعة

الأزهر الشريف، القاهرة - مصر، ط ٣ ص ١٨٢

^{١١} نفس المرجع ص ١٨٣

^{١٢} إبراهيم رضوي، شرح لامية العرب، دار الفري للمعارف، الإمارة العربية المتحدة س ٢٠٠٩، ط ١ ص ٣٩-٤٠

المجتمع آنذاك فنقموا على المجتمع، وثاروا على تقاليدہ الظالمة، واضطروا إلى احتراف الغارات على مناطق الخصب والنماء، والاستيلاء على أموال وممتلكات الأغنياء البخلاء، وقاموا بتوزيعها على المعوزين منهم والفقراء على النحو الذي أعلنوا عنه في أشعارهم.^{١٣}

لامية العرب، هي أشهر ما نسب إلى الشنفرى، ومطلعها:

أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فإني إلى قوم سواكم لأميل

تعد لامية العرب درة أدبية فريدة من درر الشعر العرب ومعلما كبيرا من معامله وهو من المقدمات قي الحسن والفصاحة والطول ومن أنفس قصائد العربي^{١٤}، لما حوته من معان جزلة ومفردات لغوية أصلية، وصور بلاغة رائعة ولما تصوره من حياته الصعلكة التي عشاها صاحبها، فهذه اللامية هي من اجمل آيات الشعر العربي ومن المعاني التي لا نظير لها في أشعار العرب وقد جمع صاحبها أوصافا ومعاني أحسنها وفات الناس جميعا فيها إجادة وشجاعة وحنقا، بل هي من القصائد المفردات التي لا مثل لها فذة فب مذهبها لامعة وضعها بين القصائد تمثل مذهبها شعريا مستقلا، لذا كانت مما يعتز به ومما يحرص العرب على إبرازه حين يفاخرون بما في أدبهم من درر وروائع.^{١٥}

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

^{١٣} السيد العراقي منصور ود حسن ذكري حسن، **نصوص من الأدب الجاهلي**، جامعة الأزهر، القاهرة -

مصر س ١٩٩٨ ص ١٩-٢٠

^{١٤} أبي علي القالي، **الأمالي**، دار الكتب - مصر، س ١٩٢٦ ط ٢ ج ٢ ص ١٥٦

^{١٥} عبد الغفار يونس، **هموم الشنفرى ومعاناته من لامية العرب**، جامعة الأزهر - بكلية اللغة العربية للبنين

بالقاهرة - مصر س ٢٠١٥ ج ١٩ ص ٣٨٦٨

وهي من إحدى قصائد الشعر العربي الطوال إذ تبلغ ٦٩ بيتاً، لذلك اختار الشنفرى البحر الطويل لها، وهذا البحر أنسب للقصص وذلك لأن في خفاء جرسه واعتداله وطول نفسه ما يعين على القصص كما أنه بحر الجلالة والنبالة والجد.^{١٦}

نظم الشنفرى اللامية في أخريات حياته، لأنه قضى الشكر الأكبر والأخير من حياته في الصعلكة، واللامية تصف لنا حياته في العلكة وصفا كاملا واضحا ومفصلا مما ينبئ عن أنه لم يكن حديث عهد بها.^{١٧} وأن الشنفرى قضى فيها فطرة طويلة فوصف في لاميته حياة الصعلكة وعبر فيها عن إحساسه ومشاعره أصدق تعبير.^{١٨}

إن أشياء التي موجودة في هذه اللامية هي صفة من الصفات الكريمة كالصبر والنبيل وغيرهما. وأراد الباحث أن يحلل صفة النبالة من هذه اللامية.

لقد وقع اختيار الباحث في هذه الرسالة على الموضوع (النبالة في لامية العرب للشنفرى) لأسباب، الأول أن الباحث يتأثر بكلام عمر بن الخطاب "علموا أولادكم لامية العرب، فإنها يعلمهم مكارم الأخلاق"، ثم الباحث يتعجب بحياة الشنفرى الذي يعيش في الصعلكة، ثم الباحث يتأثر بغرض النبيل لتأثيره في قلب مستمع أو قارئ وتمزيقه المشاعر ودقة تعبيره وجمال ألفاظه وأسلوبه، ثم الباحث يتأثر بعلم الدلالة لاشتماله على أسرار المعنى في الكلام.

^{١٦} نفس المرجع ص ٣٨٦٩

^{١٧} عبد الحليم حفي، الشنفرى الصعلوك حياته ولاميته، الهيئة المصرية، مصر س ١٩٨٩ ص ١١٥-١١٦

^{١٨} محمود محمد العامودي، شرح لامية العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي، مجلة جامعة الأزهر، غزة -

فبناء على الخلفية المذكورة انطلق الباحث على هداية الله وإرشاده هذه الرسالة في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية تحت الموضوع النبالة في لامية العرب للشنفرى (دراسة دلالية)

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث في هذه الرسالة فهي : ما دلالة النبالة في لامية العرب للشنفرى من منظور أحمد مختار في كتاب علم الدلالة؟

ج. غرض البحث

أما غرض البحث هو لمعرفة دلالة النبالة في لامية العرب للشنفرى

د. معاني المصطلحات

قبل أن يركز الباحث في النقاط من الموضوع المبحوث، أراد الباحث أن يشرح ويعرّف معاني المصطلحات التي تتضمن في هذه الرسالة

١. النبالة

النبالة هي مصدر من نبل، النون والباء واللام أصل صحيح يدل على فضل وكبر، ثم يستعار منه الحذق في العمل، فيقال للفضل في الإنسان.^{١٩} واشتق من الفعل (نبل) بضم الباء بالأصل: عظم وشرف. ويقال أجاد غذاءها حتى نبل جسمها، وأحسن

^{١٩} ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر بيروت س ١٩٧٩ ج ٥، ص ٣٨٣

تربيته فنبلت أخلاقه.^{٢٠} أما النبالة اصطلاحاً هي خلق حميد، يتحلى صاحبه بالذكاء والنجابة في ذاته، والفضل والرفق في تعامله مع الناس مع حذق في الرأي والعمل.^{٢١}

٢. الدلالة

يقصد بالدلالة لغة الإرشاد إلى الشيء والإبانة عنه، واشتق من الفعل بالأصل (دل) بمعنى استيضاح الأمر بدليل نفهمه، والدليل: ما يستدل به، فدلّه على الشارع؛ أي يدلّه دلالة ودلالة.^{٢٢} أما علم الدلالة اصطلاحاً دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى.^{٢٣}

٣. لامية العرب

لامية قصيدة قافيتها اللام^{٢٤}، فلامية العرب هي أجمل قصيدة التي هي نسبت إلى الشنفرى شاعر صعاليك على الإطلاق.

هـ. الدراسات السابقة

^{٢٠} ابراهيم أنيس، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية مصر الطبعة الرابعة س

٢٠٠٤، ص ٨٩٨

^{٢١} صالح بن عبد الله بن حميد وعبد الرحمن بن ملح، موسوعة نضرة النعيم في مكارم الأخلاق الرسول الله،

دار الوسيلة جدة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ج ٨، س ١٩٩٨ ص ٣٤٧١

^{٢٢} السيد يوسف، المرجع السابق

^{٢٣} أحمد مختار، علم الدلالة، عللة الكتب الفاهرة، سنة ١٩٩٨، ص ١١

^{٢٤} قاموس المعاني

أما الدراسات السابقة التي سيعرض ويسجل الباحث هي:

١. شهرة طرطار وفاطمة بوشقورة، المعايير النصية دراسة في لامية العرب للشنفرى دراسة بلاغية بهدف البحث معرفة المعايير وتبيين مفاهيمها وماهيتها، ومحاولة تطبيقها وإحصائها على لامية العرب للشنفرى، جامعة العربي التبسي، تبسة - الجزائر، سنة ٢٠٢٠

٢. نندي ميسرة، المأساة في قصيدة القدس لنزار قباني دراسة دلالية بهدف البحث معرفة المستويات في قصيدة القدس لنزار قباني، جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشيه، سنة ٢٠٢٢

٣. هجرة النفيس، القيم الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي دراسة دلالية بهدف البحث معرفة عن أنواع القيم الدينية ودلالاتها في قصيدة خبت نار نفسي للإمام الشافعي، جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشيه، سنة ٢٠٢٣

٤. فراح دهلية، المعنى السياقي للفظ "القول" المقيد "بالصفة القرآن دراسة دلالية بهدف البحث معرفة أنواع لفظ "القول المقيد بالصفة" في القرآن الكريم ومعرفة معنى ألفاظ "القول المقيد بالصفة" في القرآن من ناحية الدلالة السياقية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، جاكرتا سنة ٢٠٢٠

٩. منهج البحث

١. نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة الأساليب الوصفية النوعية. البحث النوعي هو الطريقة لجمع البيانات بشكل طبيعي لشرح الموقف الفعلي أو الحقائق التي تحدث بشكل وصفي من حيث أن نموذج البيانات في شكل وصف أو وصف لكائن كلمات البحث والصور والأرقام التي لم يتم الحصول عليها من خلال المعالجة الإحصائية. الغرض من البحث الوصفي هو جعل الوصاف أو الرسومات أو اللوحات بشكل منهجي وحقائق وبدقة فيما يتعلق بالحقائق أو السمات أو العلاقات بين الأحداث أو الظواهر التي تم تحليلها

٢. مصادر البيانات

أما الحصول على مصادر البيانات المستخدمة في هذه الرسالة من مصدرين، هما مصادر البيانات الأولية والثانوية.

أ. مصادر البيانات الأولية

البيانات المرتبطة مباشرة بالكائن في هذه الرسالة هي آليات اللامية للشفرى

ب. مصادر البيانات الثانوية

تم الحصول على البيانات الداعمة في هذه الدراسة من العديد من المرجعية المتعلقة

بالنبل والكتب اللغوية والكتاب الصادرة عن الإنترنت

٣. طريقة جمع البيانات

تعد طريقة جمع البيانات في إحدى الدراسات أمرا مهما في نجاح الدراسة، لأن صحة قيمة الدراسة تحددها إلى حد كبير للبيانات باستخدام أدوات جمع البيانات المناسبة

والملائمة. ستكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالا ودقيقة للتحليل. لذلك استخدم الباحث في هذه الرسالة طريقتين على النحو التالي.

أ. طريقة توثيقية

طريقة توثيقية هي طريقة لجمع البيانات عن طريق عرض وتحليل الوثائق في شكل كتابات أو رسومات أو أعمال ضخمة. تستخدم هذه الطريقة المعلومات التي تم الحصول عليها من كتابة الصور والتسجيلات من خلال وسائط مكتوبة وغيرها من المستندات والحصول عليها. وتم تنفيذ طريقة توثيقية في هذه الدراسة من خلال قراءة ومطالعة والاطلاع على لامية العرب للشنفرى

ب. طريقة الاطلاع وتدوين الملاحظات

طريقة الاطلاع هي طريقة تستخدم لتعرف واكتشاف العناصر الدلالية. تستخدم طريقة الاطلاع في هذه الدراسة تقنية مقدمة تعرف بتقنية تدوين الملاحظات، وهي تقنية لتدوين بعض العناصر الدلالية على نبلا للشنفرى في هذه اللامية.

٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة تحليل البيانات لأحمد مختار. ويعتمد هذه البحث على وجهة نظر أحمد مختار في علم الدلالة. وتم تحليل

البيانات في هذه الدراسة من خلال القيام بالخطوات التالية:

١. الاطلاع لامية العرب للشنفرى ووصفها

٢. الاطلاع على نظرية دلالية من خلال قراءة كتاب علم دلالة لأحمد مختار

٣. تحليل كلمات أبيات القصيدة باستخدام النظرية الدلالية لأحمد مختار من

خلال تحديد العناصر الدلالية

٤ . الخطوة الأخيرة هي استخلاص النتائج من التحليل

وأما الطريقة في كتابة هذ البحث العملي فتعتمد إلى الطريقة التي قررتها قسم اللغة العربية وأديها بكلية الآدب وعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام –

بندا أتشيه في الكتاب :

“pedoman penulisan skripsi (jurusan Bahasa dan sastra arab) fakultas Adab dan Humaniora. UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021



الباب الثاني

ترجمة الشنفرى (٧٠ ق.هـ)

في هذا الباب أراد الباحث أن يسجل المعلومات التي تتعلق بترجمة الشنفرى من بداية حياته حتى مماته.

أ. حياته ونشأته

اختلف العلماء في اسم الشنفرى ولقبه ونسبه على خمسة أقوال، فقال بعضهم إن الشنفرى لقب له واسمه عمرو بن براق، أو ثابت بن أوس، أو ثابت بن جابر، وعمرو بن مالك الأزدي، وقال بعضهم إن الشنفرى هو اسم الحقيقي لا لقبه. وذهب أكثر العلماء إلى أن الشنفرى لقبه يعني الغليظ الشفتين وأن الشنفرى لقب بذلك لعظم شفثيه.^١

الشنفرى من الأواس بن الحجر بن الهزء بن الأزدي شاعر جاهلي قحطاني يمني^٢ من فحول الطباق الثانية توفي سنة ٧٠ ق.هـ/٥٢٥ م. وورد أن الشنفرى اسم الرجل ولقب به لغلظ شفثيه فهو سبب للقول بأن أمه كانت حبشية سوداء وقد ورد منها بعض الصفات الخلقية، وقد نبذه والده لهذا السبب، فتصعلك. وقيل لقب لحدة طباعه، فكان أن نبذته القبيلة بسبب الأعمال الخارجة عن الأعراف التي ينتمون إليها، فكان أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائريهم.^٣

^١ أميل بديع، ديوان الشنفرى، دار الكتاب العربي بيروت س ١٩٩٦ ط ٢ ص ٩

^٢ نفس المرجع ص ١٠

^٣ إبراهيم رضوي، ص ٣٩-٤٠

نشأ الشنفرى في سلامان بن مفرج بن الأزد، فسبب وجوده فيه أن بني سلامان أسرت رجلا من فهم أحد بني شباة، وقد كان الشنفرى مع أمه في بني فهم بعد أن قتل أبوه، وعادت أمه إلى أهلها ففدته بنو شباة بالشنفرى فكان الشنفرى فبهم لا تحسبه إلا منهم حتى نازعته بنت الرجل الذي كان في حجره، وكان السلامي اتخذه ولدا وأحسن إليه وأعطاه، فقال لها الشنفرى "اغسلي رأسي يا أخية"، وهو لا يشك في أنها أخته، فأنكرت أن يكون أخاها ولطمته، فذهب إلى السلامي الذي اشتراه من فهم فقال له "اصدقني ممن أنا؟"، قال "أنت من الأواس بن الحجر، فقال "أما أنا لن أدعكم حتى أقتل منكم مائة بما استعبدتموني. ثم إنه زال قتل تسعة وتسعين رجلا، وقال الشنفرى للجارية السلامية التي لطمته:^٤

ألا ليت شعري والتلهف ضله بما ضربت كف الفتاة هحينها^٥
ولو علمت قعسوس أنساب والدي ووالدها ظلت تقاصر دونها^٦
أنا ابن خيار الحجر بيتا ومنصبا وأمي ابنتة الأحرار لو تعرفينها

كان الشنفرى بقتل بني سلامان بن مفرج حتى قعد له رهط من الغامدين من بني الرمداء فأعجزهم فأنشلوا عليه كلبا لهم يقال له حبيش ولم يضعوا له شيئا، ومر وهو هارب بقرية يقال لها دحيس برجلين من بني سلامان بن مفرج فأرادهما ثم خشى الطلب فقال:^٧

^٤ الأصفهاني، الأغاني، دار الصادر - بيروت ج ٢١ ص ١٢٨

^٥ الهجين: اللثيم أو العربي الذي أمه أمة

^٦ القعوس: اسم الفتاة

^٧ الأصفهاني ج ٢١ ص ١٢٩

قتيلي قجار أنتما إن قتلتما بجوف دحيس أو تباله يا اسمعا

يريد : يا هذان اسمعا، وقال فيما كان يطالب به بني سلامان :

فإلا تزربي حتفتي أو تلاقني أمش بدهر أو عذاف فنورا

أمشي بأطراف الحماط وثارة تنقض رجلي بسبطا فعصنصرا

وأبغي بني صعب بن مر بلادهم وسوف ألقاهم إن الله يسرا

ويوما بذات الرأس أو بطن منجل هنالك تلقى القاصي المتغورا

الشنفري واحد من شعراء الجاهلية الصعاليك وهم طبقة من الشعراء المشاهير، كان لهم سلوك خاص في الحياة فرضته عليهم الحياة الجاهلية، والتقاليد الاجتماعية الجائرة التي سادت المجتمع آنذاك فنقموا على المجتمع، وثاروا على تقاليد الظلمة، واضطروا إلى احترام الغارات على مناطق الخصب والنماء، والاستيلاء على أموال وممتلكات الأغنياء البخلاء، وقاموا بتوزيعها على المعوزين منهم والفقراء على النحو الذي أعلنوا عنه في أشعارهم^٨.

جامعة الرانري

AR - RANIRY

ب. مقتله

كان من أمر الشنفري أنه سبت بنو سلامان بن مفرج، وهو غلام، فجعله الذي سباه في بهمة يرهاها من ابنة له، فلما خلا بها الشنفري أهوى ليقبلها فصكت وجهه، ثم سعت إلى أبيها فأخبره فخرج إليه ليقته، فوجده وقال الشنفري:

^٨ السيد العراقي منصور ود حسن ذكري حسن، ص ١٩-٢٠

ألا هل أتى فتیان قومي جماعة بما لطمت كف الفتاة مناسبي

ولو علمت تلك الفتاة مناسبي ونسبتها ظلت تقاصر دونها

أليس أبي خبر الأواس وغيرها وأمي ابنة الخيرين لو تعلمينها

إذا ما أروم الود بيني وبينها يؤم بياض الوجه مني يمينها

فلما سمع قوله سأله : ممن أنت؟ فقال : أنا الشنفرى، أخو بني الحارث بن ربيعة، وكان من أقبح الناس وجهها، فقال له: لولا أني أخاف أن يقتلني بنو سلامان لأنكحتك ابنتي، فقال الشنفرى : عليّ لو قتلوك أن أقتل بك مائة رجل منهم، فأنكحه ابنته وخلقى سبيله فسار بها إلى قومه. فشدت بنو سلامان خلافة عليّ الرجل فقتلوه فلما بلغ الشنفرى الخبر لم يحرك ولم يجزع وطفق يصنع النبل ويجعل لها علامة من القرون والعظام يربطها بها من فوقها، فقالت له امرأته ابنة السلاماني ذات يوم : لقد خست بميثاق أبي عليك، فقال الشنفرى^٩ :

كأن قد فلا يغرك مني تمكثي سلكت طريقا بين يربغ فالسرد

وإني زعيم أن تنور عجاجتي جامعة الرانيري على ذب كساء من سلامان أو برد

هم عرفوني ناشئا ذا مخيلة أمشي خلال الدار كالفرس الورد

كأني إذا لم يمس في الحي مالك بتيهاء لا أهدي السبيل ولا أهدي

ثم غزاهم فجعل يقتلهم ويعرفونهم نبلة بافواقيها في قتلاهم، حتى قتل منهم تسعة وتسعين رجلا، ثم غزاهم غزوة فنذروا به فخرج هاربا وخرجوا في إثره فمر بامرأة منهم يلتمس الماء فعرفته،

فأطمعته أقطا لزيد عطشا، ثم استسقى فسقته رائبا، ثم وصفه نبلة فعرفوه فرصدوه على ركي ليس لهم ماء غيره، فلما جن عليه الليل أقبل إلى الماء، فلما دنا منه قال : إني أراكم، وليس يرى أحدا إنما يريد بذلك أن يخرج رسدا إن كان ثم، فأصاخ القوم وسكتوا، ورأى سوادا وقد كانوا أجمعوا قبل منهم قتيل أن يمسكه الذي إلى جنبه لئلا تكون حركة، قال : فرمى لما أبصر السواد، فأصاب رجلا فقتله، فلم يتحرك أحد، فلما رأى ذلك أمن في نفسه وأقبل إلى الركي، فوضع سلاحه، ثم انحدر فيه، فلم يرعه إلا بهم على رأسه قد أخذوه سلاحه فنزا ليخرج، فضرب بعضهم شماله فسقطت، فأخذها فرمى بها كبد الرجل، فخر عنده في القلب، فوطئ على رقبته فدقها، وقال في قطع شماله :

فرب واد نفرت حمامه

لا تبعديني إما ذهبت شامه

ورب حي فرقت سوامه

ورب قرن فصلت عظامه

قال السلامي للشنفرى : هل أطرفك؟ ثم رماه في عينه فقال الشنفرى له : كأن كنا نفعل أي كذلك كنا نفعل، ثم قالوا للشنفرى حين أرادوا قتله : أين نقبرك؟ فقال الشنفرى :

عليكم ولكن أبشري أم عامر

لا تقبروني، إن قبري محرم

وغودر عند الملتقى ثم سائري

إذا احتملت راسي أكثري

سمير الليالي ميسلا بالجرائر

هنالك لا أرجو حياة تسرني

ولما قتل الشنفرى وطرح رأسه، مر به رجل من بني السلامان فضرب جمجمة الشنفرى

بقدمه فعقرت قدمه فمات منها، فتامت به المائة كما حلفه الشنفرى.^{١٠}

قال تأبط شرا يرثي الشنفرى :

على الشنفرى ساري الغمام ورائح غزير الكلي وصيب الماء باكر
عليك جراء مثل يومك بالجبا وقد أرغفت منك السيوف البواتر
ويومك يوم العيكتين وعطفة عطفت وقد مس القلوب الحناجر
تجول بيز الموت فيهم كأنهم بشوكتك الحدي ضئين نوافر
فإنك لو لاقيتني بعدما ترى وهل يلقين من غيبته المقابر
لألفيتني في غارة أنتمي بها إليك وإما راجعا أنا ناطر
وإن تك مأبورا وظلت مخيما وأبليت حتى ما يكيدك واتر
وحتى رمالك الشيب في الرأس عانسا وخيرك ميسوط وزادك حاضر
وأجمل موت المرء إذ كان ميتا ولا بد يوما موته وهو صابر
فلا يبعدن الشنفرى وسلاحه الـ حديد وشدّ خطوه متواتر
إذا راع روع الموت راع وإن حمى حمى معه حر كريم مصابر

ج. لامية العرب

لامية العرب هي من أشهر ما نسب إلى الشنفرى، ومطلعها:

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فأني إلى قوم سواكم لأميل
وقد حمة الحجات والليل مقمر وشدت لطيات مطايا فأرحل

تعد لامية العرب درة فريدة من درر الشعر العرب ومعلما كبيرا من معاملته وهو من المقدمات في الحسن والفصاحة والطول ومن أنفس قصائد العربي^{١١}. لما حوته من معان جزله ومفردات لغوية أصلية، وصور بلاغة رائعة ولما تصوره من حياته الصعلكة التي عاشها صاحبها، فهذه اللامية هي من أجمل آيات الشعر العربي ومن المعاني التي لا نظير لها في أشعار العرب وقد جمع صاحبها أوصافا ومعاني أحسنها وفات الناس جميعا فيها إجادة وشجاعة وحذاق، بل هي من القصائد المفردات التي لا مثل لها فذة في مذهبها لامعة وضعها بين القصائد تمثل مذهبها شعريا مستقلا، لذا كانت مما يعتز به ومما يحرص العرب على إبرازه حين يفاخرون بما في أدبهم من درر وروائع.^{١٢}

ومن إحدى قصائد الشعر العربي الطوال إذ ٦٩ بيتا، ومن أجل ذلك اختار الشنفرى البحر الطويل لها، وهذا البحر مناسب للقصص وذلك لأن في خفاء جرسه واعتداله وطول نفسه ما يعين على القصص كما أنه بحر الجلالة والنبالة والجد.^{١٣}

نظم الشنفرى اللامية في أواخر حياته، لأنه قضى الشكر الأكبر والأخير من حياته في الصعلكة، واللامية تصف لنا حياته في الصعلكة وصفا كاملا واضحا ومفصلا مما ينبئ عن أنه

^{١١} أبي علي القالي، الأمالي، دار الكتب - مصر، س ١٩٢٦، ط ٢ ج ٢ ص ١٥٦

^{١٢} عبد الغفار يونس، هموم الشنفرى ومعانته من لامية العرب، جامعة الأزهر - بكلية اللغة العربية للبنين

بالقاهرة - مصر س ٢٠١٥، ج ١٩، ص ٣٨٦٨

^{١٣} نفس المرجع ص ٣٨٦٩

لم يكن حديثاً عهداً^{١٤}. وأن الشنفرى قضى فيها فطرة طويلة فصور في لاميته الحياة الصعلكة
وعبر فيها عن إحساسه ومشاعره أصدق التعبير.^{١٥}



^{١٤} عبد الحلیم حفنی، الشنفری الصعلوک حیاته ولامیته، الهیئة المصریة - مصر، س ١٩٨٩، ص ١١٥ -

^{١٥} محمود محمد العامودی، شرح لامیة العرب لعبد القادر بن عمر البغدادی، مجلة جامعة الأزهر، غرة -

الباب الثالث الإطار النظري

في هذا الباب أراد الباحث أن يسجل مما يتعلق بالإطار النظري عند أحمد مختار رحمه الله في كتاب علم الدلالة

أ. نشأة علم الدلالة

ظهرت أوليات علم الدلالة منذ أواسط القرن التاسع عشر ومن أهم المسهمين في وضع أسسها^١:

أ. ماكس مولير (Max Muller) الذي صرح في كتابين له بعنوان علم اللغة (the science of language) ١٨٦٢، وعلم الفكر (the science of thought) ١٨٨٧. الكلام والفكر متطابقان تماما، وإن كان منهجه أقرب إلى الفروض منه إلى حقائق العلم، وهذا العبور مهماً لتحقيق تقدم مثمر لعلم الدلالة.

ب. ماشيل باريل (Michel Breal) اللغوي الفرنسي كتب بحثا بعنوان مقالة السمانتيك *essai de semantique* ١٨٩٧، وكان باريل أول من استعمل المصطلح سمانتيك لدراسة المعنى وأصبحت الكلمة مقبولة في الإنجليزية والفرنسية. وعن المؤلف هذا البحث بدلالات الأفاظ في اللغات القديمة التي

^١ أحمد مختار، علم الدلالة، عللة الكتب الفاهرة، سنة ١٩٩٨، ص ٢٢

تتنمي إلى الفصيحة الهندي الأوروبية كاللغوية واللاتينية والسكسكيتية واعتبر
بحته حينئذ ثورة في دراسة علم اللغة وأول دراسة حديثة لتطور معاني الكلمات.

وارتبط علم الدلالة بأسماء Alfred Korzybski و Richard ogden جعلت يسير في خط
لا يتطابق مع الخط الفلسفي وإن لم يحقق انفصالا واضحا، وأخرج Richard ogden عملها
الأساسي في علم المعنى تحت عنوان *The meaning of meaning* ١٩٢٣ الذي حاول فيه أن
يضع نظرية للعلامات والرموز. وكانا السابقين في تقديمهما إلى تحليل السيمانتيكي التمييزية بين
الوظيفة الإشارية *Referential* والوظيفة العاطفة للكلمات *Emotional*. أما Korzybski يهتم
بالحالة السلوكية العامة التي من خلالها يتحقق الاتصال ووضع نظرية عملية عن كيفية عمل
اللغة في مواقف الاتصالات الإنسانية.^٢

ومن أشهر المؤلفين الأوربيين بينهم العديد، منها^٣
١. S. Ullmann هو الذي يثري المكتبة اللغوية بأكثر من الكتب في علم الدلالة،

منها

جامعة الرانري

أ. أسس علم المعنى

AR - RANIRY

ب. علم المعنى

ج. المعنى والأسلوبي

د. دور الكلمة في اللغة

^٢ نفس المرجع ص ٢٣ - ٢٤

^٣ نفس المرجع ٢٨ - ٢٩

هـ. وقام بترجمته الدكتور كمال بشار الأستاذ بكلية دار العلوم – جامعة

القاهرة

٢. J. Lyons هو الذي أسند أكثر كتب في علم اللغة مهمة لنا، منها:

أ. علم الدلالة التركيبي (١٩٦٤)

ب. علم الدلالة (١٩٧٧)

ومن أشهر المؤلفين العرب هو الدكتور إبراهيم أنيس كان من أساتذة علم اللغة

بجامعة القاهرة واسم الكتاب المشهور دلالة الألفاظ، وظهر في طبعته الأولى سنة ١٩٥٨.٤

ب. نظرية علم الدلالة عند الدكتور أحمد مختار عمر

١. تعريف علم الدلالة

تُطَلِّقُ على علم الدلالة أكثر أسماء في اللغة الإنجليزية معروفها باسم

Semantics. أما في العربية معظم من العلماء اللغوي يسموه علم الدلالة، وبعضهم

يسميه علم المعنى ولكن احذر من استعمال صيغة الجمع يعني علم المعاني لأن هذا

العلم فرع من فروع البلاغة، وبعضهم استعمال اسم "السيمانتيك" من الكلمة الإنجليزية

والفرنسية. أما التعريف علم الدلالة بأنه فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس المعنى أو

دراسة المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو الفرع الذي

يدرس الشروط الواجب تمامها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.٥

٤ أحمد مختار، نفس المرجع ص ٢٢-٢٩

٥ نفس المرجع ص ١١

يكون موضوع علم الدلالة شيء أو كل شيء يتناول بدور العلامات والرموز. فهذه العلامات والرموز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد أو إشارة بالرأس، وقد تكون كلمات وجملا أو عبارة أخرى وقد تكون رموزا غير لغوية تحمل المعنى. وعرف معظمهم الرمز أو العلامة أنه مثير بدليل يستدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد يستدعيها شيء آخر عند حضوره.^٦

ويقوم بأفلوف بتجربة مثال الرمز غير اللغوي في سماع الجرس، فالجرس قد استدعى شيئا غير نفسه بدليل أن الكلب حين يسمع الجرس لا يتوجه لكن إلى مكان الطعام. ومثال الرمز اللغوي هو الرجل يسوق السيارة ويواجه لوحة أمامه تكتب عليها: الطريق مقفول. إذا كان الرجل يسير ولا يهتم للرمز فسيضطرب إلى الاستدارة والرجوع عندما يوجه إلى العائق، ولكن إذا فعل الرجل ما تكتب في اللوحة فيستدير بمجرد نظره ويرجع. وأن النشاط الكلامي ذا الدلالة الشاملة لا يتكوّن من مفردات فقط وإنما من أحداث كلامية أو امتدادات نطقية تكون جملا تتحدد معالمها بسكتات أو وقفات. وإن علم المعنى لا يتوقف في معاني الكلمات المفردة لأن الكلمة ليست وحدات يبني منها الناطقون نطقهم، ولا أمكن اعتبار كل منها كلاميا منفردا قائما بنفسه أو بذاته.^٧

٢. أنواع المعنى

بعض الناس قد استسلم أنه يكفي لتبيين معنى الكلمات بالرجوع إلى المعاجم ومعرفة المعاني التي المكتوبة فيها. وإذا هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات

^٦ نفس المرجع ص ١٢

^٧ نفس المكان

فهذا لا يكفي بالنسبة لعدد غيرها ولذلك فصل اللغويون خاص زعماء في علم الدلالة بين أنواع من المعاني لازم من إطلاعها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمة، ومهما اختلف العلماء في حصر أنواع المعاني فإن الأنواع الخمسة هي أهمها الآتية:^٨

١. المعنى الأساسي

المعنى الأساسي هو العامل الرئيس للاتصال اللغوي والممثل الحقيقي للوظيفية الأساسية للغة وهي الفهم وحمل الأفكار ومن الشروط لاعتبار متحدثين بلغة معيّنة أن يكونوا متقاسمين للمعاني الأساسي وهذا النوع من المعنى له تنظيماً راقياً يمكن مقارنته بالمنظمات المتسوية على المستوى النطقية والنحوية.

٢. المعنى الإضافي

المعنى الإضافي الذي نقله الكلمات من طريق ما يشير إليه جانب معناه التصويري الخالص، وهذا المعنى زيادة على المعنى الأساسي وليس دليلاً كاملاً، وإنما يتبدل بتبديل الثقافة أو الفترة أو الخبرة. إذا كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساسي بثلاثة ملامح (إنسان - ذكر + بالغ) فهذه الملامح تحمل المعيار للاستخدام الصحيح للكلمة، ولكن هناك كثير من معاني إضافية وهي صفة من صفات غير المعيارية، وقابلة للتغير من فترة إلى فترة ومن مجتمع إلى مجتمع هذه المعاني الإضافية عكست بعض الخصائص العضوية والنفسية

^٨ نفس المرجع ص، ٣٦

والاجتماعية، كما عكست بعض الصفات التي موجودة في ذهن الناس بالمرأة مثل الثرثرة وإتمكُن في الطبع ولبست نوع معين من اللباس أو التي موجودة في أذهان جماعة ما تبعاً لوجهة رأيهم الفردية أو الجماعة.

وإن كانت كلمة "يهودي" لدت معنى أساسياً هو المرء الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية فهذه الكلمة لدت معنى إضافي أيضاً تتمثل في الطمع والبخل والمكر والخديعة. ولا يشترط بالنسبة المنطوقين بلغة معينة أن يتفقوا في المعنى أو المعاني الإضافي كما أن المعنى الإضافي مبسوط وليس له نهائي، يختلف المعنى الأساسي من الممكن أن يتغير المعنى الإضافي ويعتدل مع ثبوت المعاني الأساسية.

٣. المعنى الأسلوبي

نوع المعنى الذي نقله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لاستخدامها والمكان الجغرافي الذي موجودة فيها، ويكشف عن مستويات أخرى كالتخصص ودرجة العلاقة بين المنطق والسماع ورتبة المستعملة (أدبية - رسمية - عامية - مبتدلة....) ونوع اللغة (لغة الشعر - لغة النثر - لغة القانون - لغة العلم - لغة الإعلان....)

مثل كلمتان father وdaddy تتفقان في المعنى الأساسي ولكن كلمة daddy يختص استخدامها على المستوى الفرد الحميم.

٤. المعنى النفسي

هذا المعنى يشير إلى تضمينه اللفظ من دلالات عند الشخص من أجل ذلك بمعنى فردي ذاتي. ولذلك يعتبر معنى مربوطا على متكلم واحد فحسب ولا سديتفرق بالعمومية ولا التداول الأشخاص جميعا. ويظهر هذا المعنى بشرح في الأقاويل العادية للأشخاص.

٥. المعنى الإيحائي

هذا المعنى نوع من المعنى الذي يتعلّق بكلمة ذات قدرة خاصة على الإيحائي نظرا لشفافيتها وحصر ألمان تأثيرات هذا الأنواع من المعنى في ثلاثة أقسام هي:

أ. التأثير الصوتي

وله نوعان : الأول، تأثير مباشر إذا كانت الكلمة تشير إلى الأصوات الذي يحاكيه التركيب الصوتي للاسم ويسمى primary onomatopoeia. والثاني هو التأثير غير مباشر باسم secondary onomatopoeia.

ب. التأثير الصرفي

يتعلّق بالكلمات المركبة مثل hot-plate و redocret و handful والكلمة المنحوتة مثل الكلمات العربية صهيصلق من سهل وصلق

وبحتر للقصير من بتر وحتر

ت. التأثير الدلالي

ويتعلّق هذا التأثير بالكلمة المجازية والمؤسسة على المجاز أو أي صورة كلامية معبرة. وأدخل leech في هذا النوع من المعنى بالمعنى

العكس reflected meaning المعنى الذي يثور في تعدد المعنى
الأساسي

٣. أسباب تغيير المعنى^٩

لعل الأسباب المهمة التي تؤدي إلى تغير المعنى الآتية

١. ظهور الحاجة

عندما له العلماء اللغة فكرة يريدون أن يتكلموا عنه فإنه يمثله بمجموعة ممن الأصوات في مفردات أو معجم اللغة. ويمكن هذا التمثيل عن طريق الافتراض حينما تم أخذ شيء في مصدر خارجي ويمكن عن طريق إنشاء مصطلحات جديدة مصاغة بوسيلة كلمات اللغة، غالباً ما يقع الأخير مرتبطاً بالأسماء التجارية، والتي تم وضعها عادة بعض الرأي عن الأصل أو الاشتقاق ولكن سبب سهولة استجاعتها وجاذبيتها الجديدة.

٢. التطور الاجتماعي والثقافي

يظهر سبب التغيير في هذا التطور الاجتماعي والثقافي في عدة صور:

أ. قد يكن في شكل الانتقال من الدلالات الحسية إلى الدلالات التجريبية بنتيجة لتطور العقل الإنساني ورفيه. وانتقال الدلالة من خلال الحموسة إلى مجال المجرد

^٩ نفس المرجع ص ٢٣٧

يتمُّ عادةً صور تدرّيجية ثمّ تنزوي الدلالة المحموسة وتندثر وقد تظلُّ مستخدمة جنباً إلى جنب مع الدلالة التجريدية لوقت طويل أو تقلل.

ب. وقد يكن في شكل اتفاق جميع فرعي ذو ثقافة مختلفة على استعمال ألفاظ في الدلالة تحددها تتماشي مع الأشياء والتجارب والفكرة الملائمة لمهنتها وثقافتها.

ت. وقد يكن في شكل استمرار استعمال اللفظ ذي المدلول القديم وإطلاقه على مدلول حديث للإحساس باستمرار الوظيفة رغم الاختلاف في الأشكال.

٣. المشاعر العاطفية والنفسية

فاللغة تحرم استخدام بعض الكلمات التي فيها من دلالات كرهية أو فيها دلالات صريحة على ما يستهجن قوله وهو ما يعرف باللمس، ولا يؤدي اللمس إلى تغيير المعنى ولكن يحدث عديداً أن مصطلح البديل يكون له معنى قديم يؤدي إلى تغيير دلالة اللفظ فيبدو اللامساس يؤدي إلى التحايل في الكلام أو ما يسمى بالتلطف وفي الحقيقة إبدال الكلمة الحادة بكلمة أقل حدة وأكثر قبولاً فهذا التلطف هو السبب تغيير المعنى.

AR - RANIRY

الباب الرابع

تحليل النبالة ودلالاتها في لامية العرب للشنفرى

في هذا الباب سيبحث الباحث عن تحليل النبالة دلالتها في لامية العرب للشنفرى، ويشمل بحثه مناسبة القصيدة وتحليل دلالي النبالة في لامية العرب للشنفرى.

أ. مناسبة القصيدة

تكشفت قصة للشنفرى حياته، ووجد حقيقة نسبه وأهله، فضاق ذرعا بأهله الذي تخلوا عنه فخذلوه حين لم ينصروه، وحقوقه عندما تركوه أسيرا في يد بني شباة ثم عبد عند بني سلامان، وفوق هذا وذلك لم يتأروا لوالده، وجلعوا دمه يذهب هدرا ومن هنا يتوجه الشنفرى في هذه القصيدة إلى أهله متبرما بهم ومتبرئا بهم ويعلن الثورة عليهم وعلى مجتمع الجاهلية الذي يمثلونه ويقرر مفارقتهم وأن يتركهم إلى قوم آخر، أكرم منهم ليسوا من الإنسان ولكنهم من حيوانات الصحراء المفترشة، أدرك الشنفرى لديهم ما افتقده عند أهله وما حرم منه في مجتمعه من الأُنس والمودة، والوفاء والمحبة.

من هذا المنطلق يندفع الشنفرى في قصيدته، متفننا في تقديم أهله الجدد، والتعريف بأصحابه من حيوانات الصحراء المتوحشة التي ألف العيش معها، حيث وجد عندها ما افتقده لدى عالم البشر وراح يقدمها تقديما، يقنعنا بإيثاره واحترامه وتقديره لها وذلك من خلال مجموعة من الصفات الحميدة التي أنها يرى مع مكونات طبيعه وخلقه.

ومن خلال سرده لمجموعة من الصفات الخاصة، يتكشف لنا بجلاء ما يتمتع به الشنفرى من خصائص مادية وروحية مثالية وكلها تتحدث عن الفطرة البطولة التي عرفها

عرب الجاهلية وسجلتها حياتهم في الصحراء، ومن أجل هذا استحقت هذه القصيدة أن
توصف بأنها لامية العرب قاطبة وليست لامية الشنفرى وحده.

وهذه هي لامية العرب^١

١. أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ
 ٢. فَقَدْ حَمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُفْمِرٌ
 ٣. وَفِي الْأَرْضِ مَنَاءٌ لِلكَرِيمِ عَنِ الْأَدَى
 ٤. لَعْمَرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى أَمْرِي
 ٥. وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ : سَيْدٌ عَمَلَسٌ
 ٦. هُمْ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدِعُ السِّرِّ ذَائِعٌ
 ٧. وَكُلُّ أَبِي بَاسِلٍ غَيْرِ أَنْبِي
 ٨. وَإِنْ مَدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الرَّادِ لَمْ أَكُنْ
 ٩. وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنِ تَفْضُلٍ
 ١٠. وَإِنِّي كَفَانِي فَقَدْ مَنْ لَيْسَ جَازِيًا
 ١١. ثَلَاثَةٌ أَصْحَابُ : فُوَادٌ مُشَيِّعٌ
 ١٢. هَتُوفٌ مِنَ الْمُلْسِ الْمُتُونَ تَزِينُهَا
 ١٣. إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمَ حَنَّتْ كَأَنَّهَا
 ١٤. وَأَعْدُو حَمِيصَ الْبَطْنِ لَا يَسْتَفْزِنِي
 ١٥. وَلَسْتُ بِمَهْيَافٍ يُعَشِّي سَوَامَهُ
- فَإِنِّي إِلَى قَوْمِ سِوَاكُمْ لِأَمِيئُ
وَشُدَّتْ لِطِيَّاتٍ مَطَايَا وَأَرْحُلُ
وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَلِي مُتَعَزِّلُ
سَرًا رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقِلُ
وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرَفَاءُ جَيْئَلُ
لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُخَذَلُ
إِذَا عَرَضَتْ أُولَى الطَّرَائِدِ أَبْسَلُ
بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ النَّوْمِ أَعْجَلُ
عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضَّلُ
بِحُسْنِي وَلَا فِي قُرْبِهِ مُتَعَلَّلُ
وَأَبْيَضُ إِصْلِيْتُ وَصَفْرَاءُ عَيْطَلُ
رِصَائِعٌ قَدْ نَيْطَتْ إِلَيْهَا وَمِحْمَلُ
مُرَزَّاةٌ عَجَلَى تُرْنُ وَتُعُولُ
إِلَى الرَّادِ حِرْصٌ أَوْ فُوَادٌ مُوَكَّلُ
مُجَدَّعَةٌ سَفْبَانُهَا وَهِيَ بُهَّلُ

١٦. وَلَا جُبًّا أَكْهَى مُرِّبٍ بِعَرْسِهِ
يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ
١٧. وَلَا حَرِّ هَيْقٍ كَانَ فُؤَادُهُ
يَظَلُّ بِهِ الْمُكَاءَ يَعْلُو وَيَسْأَلُ
١٨. وَلَا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مُتَعَزِّلٍ
يُرْوَحُ وَيَعْدُو دَاهِنًا يَتَكَحَّلُ
١٩. وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرُّهُ دُونَ حَيْرِهِ
أَلْفٌ إِذَا مَا رُعْتَهُ أَهْتَاجَ أَعَزُّ
٢٠. وَلَسْتُ بِمُخَيَّرِ الظَّلَامِ إِذَا انْتَحَتِ
هُدَى الهُوَجَلِ العِيسِيفِ يَهْمَاءُ هُوَجَلُ
٢١. إِذَا الأَمْعُرُ الصَّوَانُ لَاقِيَ مَنَاسِمِي
تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلُ
٢٢. أَدِيمٌ مَطَالَ الجُوعِ حَتَّى أُمِينَتُهُ
وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحًا فَأَذْهَلُ
٢٣. وَأَسْتَفُّ تُرْبَ الأَرْضِ كَيْلًا يُرَى لَهُ
عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امْرُؤٌ مُتَطَوَّلُ
٢٤. لَوْلَا اجْتِنَابُ الدَّمِ لَمْ يُلَفَّ مَشْرَبُ
يُعَاشُ بِهِ إِلا لَدَيَّ وَمَأْكَلُ
٢٥. وَلَكِنَّ نَفْسًا مُرَّةً لَا تُقِيمُ بِي
عَلَى الدَّمِ إِلا رَيْثِمًا أَتَحَوَّلُ
٢٦. وَأَطْوِي عَلَى الحَمَضِ الحَوَايَا كَمَا انْطَوَّتِ
حَيْوِطُهُ مَارِيَّ نُعَارٍ وَتُفْتَلُ
٢٧. وَأَعْدُو عَلَى الفُوتِ الرِّهَيْدِ كَمَا غَدَا
أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفَ أَطْحَلُ
٢٨. غَدَا طَاوِيًا يُعَارِضُ الرِّيحَ هَافِيًا
يُحُوتُ بِأَذْنَابِ الشِّعَابِ وَيَعْسِلُ
٢٩. فَلَمَّا لَوَاهُ الفُوتُ مِنْ حَيْثُ أُمَّهُ
دَعَا فَأَجَابَتْهُ نَظَائِرُ نُحَلُ
٣٠. مُهَلَّلَةٌ شَيْبِ الوُجُوهِ كَأَنَّهَا
قِدَاحٌ بِأَيْدِي يَاسِرٍ تَتَقَلَّبُ
٣١. أَوْ الحَشْرَمُ المَبْعُوثُ حَتَّحَتْ دَبْرَهُ
مَحَابِيضُ أُرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعَسِّلُ
٣٢. مُهَرَّتُهُ فُوهُ كَانَ شُدُوقَهَا
شُقُوقُ العِصِي كَالْحَاتِّ وَبُسْلُ
٣٣. فَضَجَّ وَضَجَّتْ بِالبِرَاحِ كَأَنَّ
وَأِيَّاهُ نُوحٌ فَوْقَ عَلِيَاءِ تُكَلُّ
٣٤. وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ وَاتَّسَى وَاتَّسَتْ بِهِ
مَرَامِيلُ عَزَاهَا وَعَزَّتُهُ مُرْمَلُ
٣٥. شَكَا وَشَكَّتْ ثُمَّ ارْزَعَوَى بَعْدُ وَارْزَعَوَتْ
وَلَلصَّبْرُ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُؤُ أَجْمَلُ

٣٦. وفاء وفاءت بادرات وكلها
٣٧. وتشرب أساري القطا الكدر بعدما
٣٨. هممت وهمت وابتدرتا واسدلت
٣٩. فوليت عنها وهي تكبو لعفره
٤٠. كأن وغاها حجريته وحوله
٤١. توافين من شتى إليه فضمها
٤٢. فعبت غشاها ثم مرت كأنها
٤٣. وآلف وجه الأرض عند انبراشها
٤٤. وأعدل منحوضا كأن فصوصه
٤٥. فإن تبتس بالشنقري أم قسطل
٤٦. طريد جنايات تياسرن لحمه
٤٧. تنام إذا ما نام يفضي عيوها
٤٨. وإلف هموم ما تزال تعوده
٤٩. إذا وردت أصدرتها ثم إها
٥٠. فإما تريني كائنة الرمل ضاحيا
٥١. فإني لمولى الصبر أجتأب بزه
٥٢. وأعدم أحيانا وأعنى وإنما
٥٣. فلا جزع من حلة متكشف
٥٤. ولا تزدهي الأجهال حلمي ولا أرى
٥٥. وليلة تحس يصطلي القوس ربها
- على نكظ مما يكاتم مجمل
- سرت قريبا أحنأوها تتصلصل
- وشمر مني فارط متمهل
- يباشره منها دقون وحوصل
- أضاميم من سفر القبائل نزل
- كما ضم أذواد الأصاريم منهل
- مع الصبح ركب من أحاطة مجفل
- بأهدأ تنيبه سناسن قحل
- كعاب دحاها لاعب فهي مثل
- لما اغتبطت بالشنقري قبل أطول
- عقيرته لأيتها حم أول
- حثانا إلى مكروهه تتغلغل
- عيادا كحسى الربع أو هي أثقل
- تثوب فتأتي من نحيث ومن عل
- على رقة أحمى ولا أتغلغل
- على مثل قلب السمع والحزم أفعل
- ينال الغنى ذو البعدة المتبدل
- ولا مرخ تحت الغنى أتخيل
- سؤولا بأعقاب الأقاويل أميل
- واقطعه اللاتي بها يتنبل

٥٦. دَعَسْتُ عَلَى غَطَشٍ وَبَعْشٍ وَصُحْبَتِي سَعَارٌ وَإِرْزِيقٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلٌ
٥٧. فَأَيَّمْتُ نِسْوَاتًا وَأَيَّمْتُ الْإِدَّةَ وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلِيلٌ
٥٨. وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْعُمَيْضَاءِ جَالِسًا فَرِيقَانِ : مَسْئُولٌ وَآخَرٌ يَسْأَلُ
٥٩. فَقَالُوا : لَقَدْ هَرَّتْ بِلَيْلٍ كِلَابُنَا فَقُلْنَا : أَذِئْبٌ عَسَّ أَمَ عَسَّ فُرْعَلُ
٦٠. فَلَمْ يَكُ إِلَّا نَبَأَةٌ ثُمَّ هَوِّمَتْ فَقُلْنَا : فَطَاةٌ رِبْعٌ أَمْ رِبْعٌ أَجْدَلُ
٦١. فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنِّ لَأَبْرُحُ طَارِقًا وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَاهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ
٦٢. وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرَى يَذُوبُ لِعَابُهُ أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَائِهِ تَتَمَلَّمُ
٦٣. نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كِرْنَ دُونَهُ وَلَا سِتْرَ إِلَّا الْأَتْحَمِيَّ الْمُرْعَبِلُ
٦٤. وَضَافٍ إِذَا طَارَتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ لِبَائِدَ عَنْ أَعْطَافِهِ مَا تُرْجَلُ
٦٥. بَعِيدٌ بِمَسِّ الدُّهْنِ وَالْقَلْبِي عَهْدُهُ لَهُ عَبَسَ عَافٍ مِنَ الْغِسْلِ مُحْوِلُ
٦٦. وَحَرَقَ كَطَهْرِ الثُّرْسِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ بِعَامِلَتَيْنِ، ظَهْرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ
٦٧. فَأَلْحَقْتُ أَوْلَاهُ بِأَحْرَاهُ مُؤَفِّيَا عَلَى فَنَّةٍ أَقْعِي مِرَارًا وَأَمْتَلُ
٦٨. تَرُودُ الْأَرَاوِي الصُّحْمُ حَوْلِي كَأَنَّهَا عَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْمَلَاءُ الْمُدَيَّالُ
٦٩. وَيَرْكُدَنَّ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَأَنِّي مِنْ الْعَصْمِ أَدْفَى يَنْتَجِي الْكَيْخَ أَعْقَلُ

ب. تحليل دلالة النبالة في لامية العرب للشنفرى من منظور دكتور أحمد مختار عمر

في هذا المجال أراد الباحث أن يحلل الدلالات التي تدل على النبالة الموجودة في لامية العرب للشنفرى، وبناء على ما قرأ الباحث عن هذه اللامية مرارا فوجد الباحث النبالة التي موجودة في هذه اللامية، فيما يلي:

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ

فَإِنِّي إِلَى قَوْمِ سِوَاكُمْ لِأَمِيلُ

معاني الكلمات :

أقيموا : فعل الماضي من فعل أقام يقيم إقامة بمعنى اتخذها مكاناً^٢ ومعناه استعدوا لذهاب،
بني أمي هم الأشقياء ما دامت تجمعهم الأم ويختار هذه الكلمة لأنها أقرب الكلمات إلى
المشاعر والمودة وأشدُّ العلاقة.^٣ والمطية : ما يمتطى في السفر ومقصودها البعير مطية أو الناقة
مطية.^٤ أميل اسم تفضيل من مال بمعنى أرغب في قوم سواكم.^٥

الشرح :

في هذا البيت يكتّم الشنفرى أهله فحضّهم على الهجوم أو الإغارة لطلب الحياة الأفضل
وتغيير الأحوال لأن الشنفرى لا يحب حياة الخمول التي عاشوا فيها ويهدد الشنفرى أهله
بالانتقال إلى أهل سواهم والميل إليهم.^٦ والشنفرى يريد استعداد أهله لذهابه هو عنهم لا
رحيلهم، ومن الممكن أشار الشنفرى بقوله لا مقام لهم بعد رحيله والأفضل لأهله أن يرحلوا.^٧

^٢ معجم الوسيط ص ٧٦٧

^٣ ديوانه ص ٥٨

^٤ المرجع السابق ص ٨٧٦

^٥ الشنفرى شاعر الصحراء ص ١٢٠

^٦ رضوي، شرح لامية العرب ص ٦٨

^٧ المرجع السابق ص ٥٨

ومن المقتطفة أعلاها أن الشنفرى حضَّ أهله هجوم أو ترك وطنهم الذل والهوان إلى مكان أفضل لطلب الحياة الأخيـار مما عاشوا فيها من قبل، فقد تقطعت العلاقات بينه وبين أهله، ووجد الشنفرى لدى أهل سواى أهله الأصلي ما يحتاج إليه من عون ومناصره.

بدأ الشنفرى لاميته بكلمة "أقيموا" بمعنى النبالة التي هي الحث والتخصيص وتصدير البيت به دليل على نفاذ صبر الشنفرى من نصرة قومه ويأسه من معونتهم للشنفرى.

تتضح من قطعة بيت القصيدة أن كلمة "أقيموا" تدل على معنى صبر الشنفرى على نفاذ من نصرة أهله وذلك معنى إضافي ويحتاج إلى تطوير المعنى من معنى أساسي "اتخذه مكان آخر" ثم تحاولت إلى معنى الإضافي بمعنى التصوير الخالص فيكون معنى الدلالة لها هو الوفاء والوفاء من النبالة.

فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمَرٌ
وَشُدَّتْ لَطِيَّاتِ مَطَايَا وَأَرْحُلُ

معانى الكلمات :

حُمَّتْ قُدِّرَتْ ودبرت ونهيات بمعنى حضرت، ومقمر أي ضوءه يقال أقمرت ليلتنا بمعنى أضاءت الليلة. وشُدَّتْ من فعلاً شَدَّ يَشُدُّ أَي قَوَّيْتُ وَأَوْتَقْتُ، لطيات جمع من طية بمعنى الحاجة التي ما ينطوي عليه الناس أو النية التي ينتويها الإنسان أو المكان المقصود. المطايا جمع من مطية : ما يركبه الفرد. وأرحل جمع من رحل وهو ما يوضح في ظهر المركب.^٨

^٨ المرجع السابق الشنفرى شاعر الصحراء ص ١٢٠

الشرح

أكد وقدر الشنفرى الرحيل إلى قوم سواهم وأفضل منهم المعاملة ولا مفر منه الرجوع، فهذا وقت الحاجة ولا عذر لهم فأن الليل مقمر أي يضيء.

في قوله "الليل مقمر" كناية عن تفكيره بالذهاب في هدوء أو أنه إشعار بوضوح الأمر لا يراد إخفاؤه وإشارة إلى الليل مثار السرة وموئل المسافرين في هذه البيئة الصحراوية. وفي قوله "شدت لطيات المطايا" شد في نية الشنفرى على الرحيل وهو ما يتطلبه السفر في هذه البيئة الموحشة، فتتضح لنا أن "شدت لطيات المطايا" تحمل المعنى الأسلوبى ويحتاج لتطوير المعنى من اللغة بالنسبة للظروف التي ينتمي إليها فيكون معنى الدلالة هو التوثيق. فالتوثيق من النبالة.

لَعْمُرْكَ مَا فِي الْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى أَمْرِي سَرًا رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقَلُ

معاني الكلمات

العمر : الحياة والبقاء. والضيق مصدر من ضاق يضيق ضيقا، سرى : مشى في الليل، راغبا من رغب يرغب بمعنى إذا حرص على الشيء وطمع فيه أي صاحب رغبة، وراهبا هو صاحب رهبة.

الشرح

يقول الشنفرى أقسم ببقائك وحياتك أن ليس في الأرض ضيق على شخص يسري في الليل راغبا في اكتساب المكارم أو راهبا ما لا يلامئه فب المقاصد مع صحة عقله فإنه لا يشعر بضيق ذرعا في الحالين. في آخر قوله من هذا البيت "وهو يعقل" يدل على أن رحيله من وطن

أهله ليس رحيل الهائم الذي ليس لا فائدة له ومن ثم فهو يصوغ الموقف في صور القاعدة الثابتة من مكان تجربته الضيقة إلى أفق الإنسانية الوسع، ومن هنا يكتب للشعر الدوام عندما يستطيع الشنفرى أن يبين عن التجارب الإنسانية المشتركة من خلال تجربته خاصة به ولكن من خلال صياغة عامة.^٩ وفي الرواية أخرى أن الكلمة "يعقل" لأن العاقل لا يسكن في مكان الذل والهوان.

ومن قطعة البيت السابق أن الشنفرى يؤكد شرح في بيت ما قبله أن الأرض الفسيحة وهي واسعة لكل من يرغب للرحيل ويكره الحياة الذلة. وقسم الشنفرى لعمر أو بحياة حتى يبعث الأمن والطمأنينة والهدوء في نفس المشفقين عليه من هذا الرحيل. تتضح من قطعة البيت أن كلمة "العمر" تدل على النبالة وذلك المعنى الأساسي ولا يحتاج إلى تطوير المعنى. والشنفرى يريد القسم للعاقل لأجل كرمته لأن العاقل لا يقيم ولا يثبت في محال الذل والهوان والكراهة. فالكرامة من النبالة.

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ : سَيِّدٌ عَمَلَسٌ وَأَرْقَطٌ زُهْلُولٌ وَعَرَفَاءُ جَبِيئٌ

AR - RANIRY

معاني الكلمات:

لي دونكم بمعنى غيركم أو سواكم.^{١٠} أهلون جمع من أهل بمعنى الأقارب والعشيرة. سيد : الولد والذئب والعملس هو الذئب القوي في الجري السريع، والأرقط من الرقطة بضم القاف

^٩ هندأوي، شروح لامية العرب، دار الآفاق العربية، القاهرة - مصر ط ١ ص د

^{١٠} رضوي ٧٨

سواد يشوبه بمعنى النمر أو النمرور، والعرفاء ذات العرف من البعير والضباع، والعرف شعر العنق وصفت الضبع به لكثير شعر عنقها.^{١١} الزهلول أي الخفيف أو الهذيل.

الشرح

في هذا البيت صورة ناطقة من نفسية الشاعر فهو نظرا لحياة مع الصعاليك واقتداه بهم وبعده عن القوم فإن الشنفرى يفضل أقرانه الصعاليك الذين يمثلون هذه الحيوانات من الشجاعة والإقدام والمنعة، من أجل هذا يفضل الشنفرى هذه الحيوانات على أهله لأنه يشعر بالمرتاح نفسياً وقلبياً عندهم فالشنفرى منصور بهذه الحيوانات.^{١٢}

من هذا البيت صوّر وشبّه الشنفرى الحيوانات التي معه في يوميته واعتبر الشنفرى هذه الحيوانات أهلا له أو قوما له، ثم جاء التشبيه لهذه الحيوانات المذكورة ذات المنعة والحماية على الشنفرى.

وفي قوله "ولي دونكم أهلون" تقديم الخبر "لي" على المبتدأ "أهلون" وهذا يفيد الاختصاص. فتتضح لنا أن كلمة "أهلون" تحمل المعنى الأسلوبى ويحتاج لتطوير المعنى من اللغة بالنسبة للظروف التي ينتمي إليها فيكون معنى الدلالة هو المنعة، والأهلون أعم لأن كل أهلون اختصاص وليس كل اختصاص أهلا. وأصبح معنى "الأهلون" للحيوانات ذات المنعة لدى الشنفرى في اختصاصه. والمنعة من النبالة.

لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَ يُخَذَلُ

هُمُ الرَّهْطُ لَا مُسْتَوْدَعُ السِّرِّ ذَائِعٌ

^{١١} معجم الوسيط ص ٣١

^{١٢} الشنفرى شاعر الصحراء ص ١٢١

معاني الكلمات

الرهط : الجماعة أو الأهل أي الحيوانات المتوحشة أهل لدى الشنفرى فقد عامل الشنفرى معاملته العقلاء،^{١٣} لا مستودع السر: ما استودع من الأسرار، والذائع هو الشائع الفاشي^{١٤} بمعنى منتشر الكلام، الجاني الذي جنى جنابة، وجرّ والذنب، يخذل : لا ينصر ولا يعان ولم يساعده^{١٥}.

الشرح

فهذا البيت بأكمله تعريض الشنفرى بقومه من البشر، يشرح الشنفرى محاسن من اختيار هذه الحيوانات رهطاً أو أهلاً له بدلاً من أهله الذين خذلوه^{١٦} ويقارن الشنفرى بين مجتمع قومه من مجتمع الحيوانات فيفضل هذا من ذلك من معاملته ويذكر الشنفرى محاسن الحيوانات بأنهم يحافظون على سره لا يدعونه^{١٧}.

في قوله "هم الرهط" أسلوب قصر يفيد الاختصاص، وذلك تتضح لنا أن كلمة "هم الرهط" تحمل المعنى الأسلوبي ويحتاج إلى تطوير المعنى من اللغة بالنسبة للظروف التي ينتمي إليها فيمكن معنى الدلالة هو الإحسان، ويريد الشنفرى التخصيص إلى هذه الوحوش لإقابلتهم الإساءة بالإحسان لأن هذه المعاملة معيبة عند الجاهلين. فلا إحسان من النبالة.

^{١٣} ديوانه ص ٥٩

^{١٤} رضوي ص ٨١

^{١٥} الشنفرى شاعر الصحراء ص ١٢١

^{١٦} نفس المكان

^{١٧} ديوانه ص ٥٩

عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضَّلُ

وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنْ تَفَضُّلٍ

معاني الكلمات

البسطة : السماحة في السعة وفي رفاهية^{١٨}

التفضُّل : الإحسان دون علة والأنفاق والتوشح.^{١٩}

والأفضل : أي الذي يفضل غيره^{٢٠}

والمتفضَّل : المحسن أو الكريم أي الذي يدعي الفضل على أقرانه.^{٢١}

شرح

يؤكد الشنفرى تعففه عند المحتاج إليه، ويفتخر الشنفرى بقناعته وعدم طمعه وإن كان يزاحم في صيد الطرائد فإنه لا يزاحم في أكلها إن كان الشنفرى في شدة الجوع. وأن تأخره في أكل الطعام ليس مرادا عن ضعف أو مهانة وإنما لإيثار ويفضل الشنفرى على غيره أولا. والمعنى أن الشنفرى يلتزم الأخلاق طلبا للفضل والرفعة والمنزلة.

في قوله "التفضل" عبر الشنفرى بأسلوب قصر - ما وإلا - وتقديم ما حقه التأخير "الفضل" خبر على اسم كان "المتفضل" ويفيد الاختصاص. من أجل ذلك تتضح لنا أن كلمة "التفضل" هو المعنى الأسلوبى ويحتاج إلى تطوير المعنى من اللغة بالنسبة للظروف التي ينتمي

^{١٨} نفس المرجع ص ٦٠

^{١٩} رضوي ص ٨٩

^{٢٠} شروح لامية العرب ص ٢٠

^{٢١} نفس المكان

إليها فيكون معنى الدلالة هو الإيثار. ويريد الشنفرى أن يؤكد تفضله على غيره إيثاراً لهم.
فالإيثار من النبالة ذو المنزلة والمكانة

ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ : فُؤَادٌ مُشِيْعٌ وَأَبْيَضُ إِصْلِيْتُ وَصَفْرَاءُ عَيْطَلُ

معاني الكلمات

فؤاد مشيع : قلب شجاع

أبيض : سيف مسلول أو صقيل

إصليت : السيف المثبوت من غمده

صفراء : اسم القوس من أشجار النبع

عيطل : الطويلة العنق في حسن الجسم أو كل طال عنقه.

شرح

قال الشنفرى لي ثلاثة أصحاب خير لي من أهلي السابقين الذين خذلوني، وثلاثة أصحابه هم قلبه القوي والسيف أبيض صارم مسلول وقوس طويلة ولا يفارقهم أبداً.

في قوله "ثلاثة أصحاب" ذكر ووصف أصحابه الذي لا يخلونه، واستخدم الشنفرى "أصحاب" بدلا "أفراد" فكأن هذا الأصحاب أقرب منه ولا يجد الشنفرى أصحاب في فومه السابقين. ففي قوله ثلاثة أصحاب تتضح لنا أن هذه الكلمة تحمل المعنى الأسلوبي ويحتاج إلى تطوير المعنى من اللغة بالنسبة للظروف التي ينتمي إليها فيكون معنى الدلالة هو النصر. ومعنى

الصحة من النصرة. ليس ثلاثة أصحاب قويا في ذاتهم فقط وإنما هم يقويون الشنفرى في وقت الشدة، لذلك اعتبر الشنفرى أصحابه ذات النصرة والنصرة من النبالة.

أَدِيمٌ مَطَالَ الْجُوعِ حَتَّى أُمَيْتَهُ وَأَضْرَبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحًا فَأَذْهَلُ

معاني الكلمات

أديم من أدام يديم مداومة بمعنى استمرار أو طوال الوقت

مطال : المماثلة بمعنى التسوية أو التأخير وهو الامتداد أي امتداد الجوع

الصفح : الترك والمنع والإعراض عن شيء ومعنى أضرب عن الذكر صفحا اي أعرض عنه

وأتركه

أذهل : أنسى أو أغفل عنه

شرح

البيت المذكور شرحنا الشنفرى حاله في حياة الصعلكة أنه يدوم الجوع وقتنا طويلا حتى

نسيه الجوع بل يميته بحيث ينقرض ولا يبقى اقتضاؤه، ويجادع نفسه حين يمسه الضر من الجوع

مخادعة تنسيها الطعام وترك عن ذكره وأنساه حتى كأن لم تصح إليه حاجة، فاعتاد.

في قوله "أديم" اعتبرت هذه الكلمة بمعنى الشاعر يصبر في شدة الجوع وذلك معنى إضافي

ويحتاج إلى تطوير المعنى من معنى أساسي "اعتاد" ثم تحولت إلى معنى الإضافي بمعنى التصوير

الخالص فيكون معنى الدلالة هو الصبر في شدة الجوع. وكأن اشنفرى المنتصر دواما حتى على

الجوع وكذلك أن الصبر من النبالة.

وَأَسْتَفُّ تُرْبَ الْأَرْضِ كَيْلًا يُرَى لَهُ عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امْرُؤٌ مُتَطَوَّلٌ

معاني الكلمات

استفَّ يستفُّ استفافاً ابتلع دون نظر فيه أي أكل البييس^{٢٢}

تُرْبَ : التراب

الطول : الفضل

المتطول : المتفضل

شرح

البيت المذكور يواصل الشنفرى حديثه عن صبره على مقاومة الجوع وأنه يفضل أكل ترب الأرض على أكل طعام على مائدة اللثام، وأكل ترب الأرض أكرم والمتولين بإحسانهم. وقوله "أستف ترب الأرض" كناية عما يتمتع به الشنفرى من اعتزاز النفس، تتضح لنا أن هذه الكلمة "أستف" تحمل المعنى الأسلوبى ويحتاج إلى تطوير المعنى من اللغة بالنسبة للظروف التي ينتمي إليها فيكون معنى الدلالة هو الاعتزاز. والاعتزاز من النبالة

عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمِلٌ

وَفَاءٌ وَفَاءَتْ بَادِرَاتٍ وَكُلُّهَا

معاني الكلمات

فاء : رجع

بادرات : مسرعات

النكظ : شدة الجوع

يكاتم : الإخفاء

محمل : صانع للجميل

شرح

هذا البيت ينتهي الشنفرى من وصفه للذئاب وتشبيهه نفسه بهم فيقول: بعد التعب من بحث عن الطعام يرجعون إلى مأواه صابرا ويخفى جوعه الشديد وما يعانيه عن صاحبه.^{٢٣} في قوله "يكاتم" ذكر ووصف الشنفرى الحيوانات ذات قوة في مقاومة شدة الجوع وهم يخفئون الجوع. استخدم الشنفرى كلمة "يكاتم" بدلا "يكتم" فكأنهم يتداومون في إخفاء الجوع الشديد، فتتضح لنا أن هذه الكلمة تحمل المعنى الأسلوبي ويحتاج إلى تطوير المعنى من اللغة بالنسبة للظروف التي ينتمي إليها فيكون معنى الدلالة هو الجهد. الجهد من النبالة.

الباب الخامس

خاتمة

وبعد ما بحث الباحث من الباب الأول إلى الباب الرابع عن النبالة في لامية العرب للشنفرى (دراسة دلالية)، فحان الوقت للباحث أن يقدم النتائج والاقتراحات.

أ. النتائج

ومن النتائج التي حصل عليها الباحث أن النبالة في لامية العرب للشنفرى تتضمن في معاني: الوفاء والتوثيق والكرامة والمنعة والإحسان والإيثار والنصرة والصبر والاعتزاز والجهد

ب. الاقتراحات

١. الرجاء لجميع الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها أن يتعمقوا في الدراسة الدلالية.
٢. الرجاء لجميع الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها أن يتعمقوا لامية العرب للشنفرى لأن هذه اللامية ذات اللغة العالية لدي الأدب،
٣. الرجاء لشؤون المكتبة إما مكتبة الجامعة وإما مكتبة الكلية أن تفور كتب علم اللغة وعلومها ليستني الطلبة أو الباحثين الرجوع إليها.

المراجع

إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية، مصر،

(٢٠٠٤)

إبراهيم رضوي، شرح لامية العرب، (دار الفربي للمعارف، الإمارة العربية المتحدة

(٢٠٠٩)

ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، (دار الفكر-بيروت، ١٩٧٩)

أبي علي القالي، الأمالي، دار الكتب - مصر، ١٩٢٦)

أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (عللة الكتب الفاهرة، ١٩٩٨)

أسماء أبو بكر محمد، ديوان عروة بن الورد: أمير الصعاليك، دار الكتب العلمية،

بيروت - لبنان، ١٩٩٨)

الأصفهاني، الأغاني، (دار الصادرة بيروت)

AR - RANIRY

أميل بديع، ديوان الشنفرى، (دار الكتاب العربي بيروت، ١٩٩٦)

السيد العراقي منصور ود حسن ذكري حسن، نصوص من الأدب الجاهلي، (جامعة

الأزهر، القاهرة-مصر، ١٩٩٨)

السيد يوسف، الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع، شبكة الألوكة سنة

(النشر ٢٠١٦)

شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة - مصر

صالح بن عبد الله بن حميد وعبد الرحمن بن ملح، موسوعة نضرة النعيم في مكارم الأخلاق الرسول الله، (دار الوسيلة جدة - المملكة العربية السعودية، ١٩٩٨)

عبد الحليم حفي، الشنفرى الصعلوك حياته ولاميته، (الهيئة المصرية - مصر، ١٩٨٩)

عبد الغفار يونس، هموم الشنفرى ومعاناته من لامية العرب، (جامعة الأزهر - بكلية اللغة العربية للبنين بالقاهرة - مصر، ٢٠١٥)

محمد عبد المنعم خافي وصلاح الدين محمد عبد التواب، الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، جامعة الأزهر الشريف، القاهرة - مصر)

محمود محمد العامودي، شرح لامية العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي، (جامعة الأزهر، غزة - فلسطين، ٢٠١١)

مهين حاجي زاده، البحث الدلالي عند ابن الجني، (مجلة اللغة العربية وآدابها، إيران، ٢٠١٠)

هنداوي، شروح لامية العرب، (دار الآفاق العربية، القاهرة - مصر)

AR - RANIRY

DAFTAR RIYAWAT HIDUP

1. Nama Lengkap : Risyad Nazla Ibnu
Tempat/Tanggal Lahir : Langsa, 19 Juli 1999
Jenis Kelamin : Laki-laki
Agama : Islam
Kebangsaan/Suku : Indonesia/Aceh
Status Perkawinan : Belum Menikah
Pekerjaan/NIM : Mahasiswa/200502026
Alamat : Matang Seulimeng, Langsa Barat, Kota Langsa
Email : risyadanaz751@gmail.com

2. Nama Orang Tua
 - a. Nama Ayah : Iskandar, S.H
 - b. Pekerjaan Ayah : Pensiun PNS
 - c. Nama Ibu : Yunizar
 - d. Pekerjaan Ibu : IRT
 - e. Agama : Islam
 - f. Alamat : Matang Seulimeng, Langsa Barat, Kota Langsa

3. Riwayat Pendidikan
 - a. TK : Bustanul Athfal Kota Langsa : 2004-2005
 - b. SD : SDN 6 Kota Langsa : 2005-2011
 - c. SMP/Mts : SMPs Darul Ulum Tanoh Mirah : 2011-2012
MTS Al-Muslimun Lhoksukon : 2012-2014
 - d. SMA/MA : MA Al-Muslimun Lhoksukon : 2014-2017
 - e. Perguruan Tinggi : LIPIA Banda Aceh : 2018-2020
Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora, Bahasa dan Sastra Arab, UIN Ar-Raniry Banda Aceh : 2020-2023

Demikian daftar Riwayat hidup ini ditulis oleh penulis dengan sebenar-benarnya agar dapat dipergunkan seperlunya.

Banda Aceh, 22 Desember 2023

Risyad Nazla Ibnu